عقد نُصَيب بيده واحدا فقال الكميت : ما هذا فقال أُحصي خطأك . تباعدت في قولك : الدلّ ُ والشَنَب ألاّ َ قلت كما قال ذو الرمّة : .

(لمياء في شفتيها حوّة لَعس ... وفي الِلثات وفي أنيابها شَنَب) .

ثم أنشده : .

(أَبت هذه النفس إلاّ َ ادّ ِكارا ...) .

حتى إذا بلغ إلى قوله : .

(كأن الغُطامِط من غَلْيه ... أراجيزُ أسلم تهجو غِفارا) .

قال نصيب : ما هجت أسلم غفارا قطّ ُ . فَوَجم الكميت .

وسئل الكسائيّ في مجلس يونس عن أولقٍ : ما مثاله من الفعل فقال : أَفعل . فقال له يونس : استحييت لك يا شيخ ! والظاهر عندنا من أمر أولق أنه فوعل من قولهم : أُلِق الرجلُ فهو مألوق أنشد أبو زيد : .

(تراقب عيناها القَطِيعَ كأنما ... يخالطها من مَسّ ِه مَسّ ُ أولقِ) .

وقد يجوز أن يكون : أفعل من وَلَق ويَلِق إذا خَفّ وأسرع قال : .

(جاءت به عنس من الشأم تلِقْ ...)